

السؤال

هل يجوز الانحناء عند تحية شخص محترم أو كبير أو أحد الوالدين بدلا عن قول "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته"؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

التحية المعتادة هي قول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، لقوله تعالى : (فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة) ، وجاءت الأحاديث ببيان هذه التحية . وأما الانحناء فلا يجوز إلا إذا كان المسلم عليه كبيرا لا يستطيع القيام ، أو أحد الوالدين وتكره أنك تقيمه ، وتكلفه أن يقوم ليصافحك أو يعانقك ، فإذا انحنيت وقبلت رأسه أو جبينه على وجه الاحترام له ، لحقه عليك لم يكن ذلك انحناءً يُتعبد به . ولا شك ان الانحناء عبادة لله تعالى كما في الركوع فإذا فُعل ذلك من غير مصافحة أو تقبيل كان ذلك تعظيما لذلك الشخص فيكون شركا .